

دور النشاط الرياضي التنافسي في تنمية الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة

The role of competitive sports activity in developing psychological stability for wheelchair basketball players in Msila

بلخير عبدالقادر¹، رامي عزالدين²، بوخروبة شيماء³

¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، abdelkader.belkheir@univ-msila.dz

² جامعة المسيلة (الجزائر)، azeddine.rami@univ-msila.dz

³ جامعة المسيلة (الجزائر)، boukharoubachaima08@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/05/03

تاريخ الإرسال: 2022/12/27

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور النشاط الرياضي التنافسي في تنمية الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة حيث أستخدمنا المنهج الوصفي مع اختيار عينة مقدره ب 19 لاعب ولاعبة من أصل 57 لاعب ولاعبة ينشطون في عدة فرق في ولاية المسيلة، وباستخدام مقياس الاستقرار النفسي على العينة استخلصنا عدة نتائج أهمها: يتمتع لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة باستقرار نفسي عالي مع وجود فروق إحصائية بين أفراد العينة حول درجة الاستقرار النفسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لصالح المعاقين وراثيا، بالمقابل عدم وجود فروق إحصائية بين أفراد العينة حول درجة الاستقرار النفسي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

الكلمات المفتاحية: الرياضة التنافسية - الاستقرار النفسي - كرة السلة على الكراسي المتحركة.

Abstract: This study aimed to highlight the role of competitive sports activity in developing psychological stability for wheelchair basketball players. On the sample, we extracted several results, the most important of which are:

Basketball players on wheelchairs in Msila enjoy high psychological stability with the presence of statistical differences among the sample members about the degree of psychological stability due to the variable type of disability in favor of the genetically disabled, in contrast there are no statistical differences among the sample members about the degree of psychological stability due to the variable of gender, educational qualification and years of service.

Key words : Competitive sports - psychological stability - wheelchair basketball.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر النشاطات الرياضية التنافسية العليا نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، فهي عنصر قوي في إعداد رياضي المستوى العالي لذوي الاحتياجات الخاصة بتنمية علاقاتهم الاجتماعية مع الاعضاء الاخرين في الفريق ومع الفرق الاخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، حيث انهم يكتسبون الصفات الاجتماعية كالطاعة والشعور بالصدافة من خلال النشاط والمنافسات الرياضية حيث يتعلم الفرد ادواره الاجتماعية ويكتسب المعايير الاجتماعية وتزوده بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القويم. (عبد الحفيظ ، باصي، 2001، ص4)

اذ أن الاستقرار النفسي من الحاجات النفسية الاساسية للإنسان، لأنه من خلاله يشعر الفرد بالراحة النفسية والبعد عن الالام النفسية، والمستقبل النفسي والاجتماعي والشعور بالكفاءة الذاتية، حيث يواجه الكثير من الضغوطات والصراعات النفسية قد تعود الى طبيعة المرحلة الدراسية والعمرية والخيارات الشخصية التي يعيشوها والوضع السياسي الغير مستقل الذي اثر على نواحي الحياة هذا ما اثر سلبيا على شخصية الافراد مما جعلهم يعانون من عدم الاستقرار والذي يتعرض له الافراد مشكلة اساسية تستحق البحث والدراسة العلمية (الجاف، 1998، ص87)

على المجتمع أن يوفر الامكانيات لهؤلاء الفئات الخاصة على أساس أن النشاط الرياضي واجب على كل فرد ومن هنا يبرز دور المساعدة الاجتماعية في تقديمها العناية الكافية للمعوق وتمثل المرحلة حسب هذا الباحث في التهذيب وهدفنا ادماج الفرد في المجتمع. (LEDUCATION E.P.H, 1961, p12)

إن ما يحمله النشاط الرياضي التنافسي من أهمية وأثر على تنمية الاستقرار النفسي لرياضيين المعاقين من خلال الكشف على العوامل النفسية والشخصية ويهدف الى الارشاد النفسي للاعبين بهدف مواجهة المشاكل والعقبات التي تعتبر مهمة طوال فترة ممارستهم للرياضة.

كما يرى محمد الحماحمي أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في مرحلة المراهقة تساعد على التوازن النفسي وتقلل من التوتر الناتج عن الإرهاق من الدراسة

حيث يترتب على الاشتراك فيها إشباع الميول والإتجاهات والحاجات النفسية والتعبير عن الذات وتفريغ الإنفعالات المكبوتة. (رقاد وآخرون، 2022، ص54)

تعتبر التهيئة النفسية أحد الأسلحة الفعالة في تحضير اللاعبين و تجهيزهم ذهنيا لخوض المنافسات مثلها و الإعداد البدني والتكتيكي، وفي الكثير من الأحيان تكون عاملا حاسما في تحديد أو تغيير نتائج المباريات. (قرشة، 2022 ، ص132)

وكرة السلة على الكراسي المتحركة، رياضة حركية على قدر كبير من الفائدة الوظيفية والنفسية وتشارك أجهزة الجسم جميعا في أدائها لذا تتطلب توافق عضلي عصبي كبير للسيطرة على الكرة والتحكم في حركة ومناورة الكرسي المتحرك كذلك تتطلب هذه اللعبة السرعة والقوة ومرونة للأطراف العلوية من أجل أداء كافة المهارات الأساسية وتنفيذ الواجبات الخططية بصورة جيدة. (سنوسي وآخرون، 2018، ص89)

ومن خلال بحثنا هذا أردنا الكشف عن دور النشاط الرياضي التنافسي في تنمية الاستقرار النفسي للمعاقين حركيا ومنه حق علينا طرح التساؤل العام التالي:

هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تنمية الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بولاية المسيلة؟

2-التساؤلات الفرعية:

- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في الشعور بالاطمئنان لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل الذات والتوافق معها لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل الآخرين والتسامح معهم لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تنمية البساطة والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الآخرين لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في زيادة الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

3- أهداف الدراسة

- ✓ إبراز دور النشاط الرياضي التنافسي في تنمية الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- ✓ معرفة دور النشاط الرياضي التنافسي في الشعور بالاطمئنان لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- ✓ كيفية تقبل الذات والتوافق معها خلال النشاط الرياضي التنافسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- ✓ معرفة دور النشاط الرياضي التنافسي في تقبل الآخرين والتسامح معهم لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- ✓ تبيين دور النشاط الرياضي التنافسي في البساطة والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الآخرين لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- ✓ دور النشاط الرياضي التنافسي في الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

4- أهمية الدراسة:

الموضوع المقترح للبحث ذو أهمية بالغة لكونه دراسة تحليلية نفسية للاعب المعاق لأنه يهتم بدراسة نفسيته من كل الجوانب كما يحتل مكانة كبيرة في العصر الحالي لكونه مركب من شقين "نفسى، رياضى" لهما من الأهمية ما يجعل البحث ملفتا للانتباه والمتابعة ومن خلال هذا نسعى الى تبيين دور النشاط الرياضي التنافسي في تنمية الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، والنظر الى هذه الفئة بدون شفقة بل أن لها دور في الحياة، وكذلك التعريف بهذه الرياضة التي يجهلها معظم الناس، وأيضاً اظهار القدرات التي يملكها المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة والتي ممكن أن تنفجر في عدة مجالات رياضية .

5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

5-1. تعريف النشاط الرياضي التنافسي:

-اصطلاحا: هو ذلك النشاط الذي تنظمه هيئات متخصصة تقوم هذه الهيئات بتنظيم مسابقات أو مباريات تشترك فيها الفرق الرياضية النخبة في كل رياضة.

(الخولي والشافعي ، 2000،ص35)

-اجرائيا: نشاط يقوم به أفراد متخصصين لتنظيم مباريات وتشترك فيها فرق رياضية.

5-2. تعريف الاستقرار النفسي:

- اصطلاحا: عرفه عبد الفتاح بأنه تلك الحالة التي يستطيع فيها الفرد إدراك الجوانب المختلفة، في المواقف التي تواجهه ثم الربط بين هذه الجوانب، وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل، يساعده على تحديد نوع الاستجابة، وطبيعتها التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن وتسمح بتكيف استجابته تكيفا ملائما ينتهي بالفرد الى التوافق مع البيئة، والاسهام بشكل ايجابي في النشاطات، وفي نفسه ينتهي الى حالة من الشعور بالرضا والسعادة.

(عبدالفتاح،1972،ص36)

- اجرائيا: هو المعدل أو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته وعن اسئلة ومحاور الاستقرار النفسي المعد لهذا البحث.

5-3. تعريف الاعاقة الحركية:

- اصطلاحا: يعرف سيد جمعة الاعاقة الحركية هي التي تنتج عن الحروب أو الحوادث أو الأمراض الناتجة عن الوراثة والبيئة وتؤدي الى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي(سليمان،2001،ص17)

- اجرائيا: المعوق حركيا هو كل فرد مصاب بعاهة أو مرض اصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من القيام بوظائفه اليومية العادية اما نتيجة اسباب وراثية خلقية أو مكتسبة نتيجة الاصابات والحوادث

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1. دراسة الجميلي(2004) : " الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات "

- 6-2. دراسة اسماعيل(2006): " التعرف على مستوى الاستقرار النفسي لدى تدريسي جامعة الموصل "
- 6-3. دراسة الخزرجي (2006): " التعرف على القيم الدينية والعلاقة بين الاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة "
- 6-4. دراسة باشطح (2006) : "تأثير عدم الاستقرار النفسي في انحرافات البنات "
- 6-5. دراسة اسعد رشيد هفن (2010): "الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك " أظهرت النتائج أن مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك عال، عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية وفق لمتغيري الجنس.
- 6-6. دراسة أحمد واخرون (2012): "العلاقة بين قوة الانا والاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة في الجامعة العراقية "
- 7-7. دراسة زينب مجيد حميد(2013) بعنوان "الاستقرار النفسي وعلاقته بالأفكار الاستحواذية لدى طالبات المرحلة الاعدادية "
- 6-8. دراسة محمد ربحي عبد المصري(2017) بعنوان "الحاجات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر "
- 6-9. دراسة محمد كامل شاكر، واخرون (2017) بعنوان "الاستقرار النفسي لدى طلبة كلية التربية" بجامعة القادسية
- 6-10. دراسة أرفيس عبد الحفيظ (2017) بعنوان "دور النشاط البدني الرياضي المكيف في دعم الاستقرار النفسي والرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا "
- 7- مميزات الدراسات السابقة :
- تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها على اهمية موضوع الدراسة الحالية، وقد تحقق للباحثة جملة من الفوائد يمكن سردها في ما يلي:
- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل، ليتسنى للباحثة أن تبدأ من حيث انتهى غيرها من الباحثين.
 - المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهمية الدراسة ومبرر اجرائها

- الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالإطار النظري، وتدعيم بنائه، وتوجيه الباحثة الى كثير من المراجع

- المساعدة في اختيار المنهج الملائم وأداة الدراسة المناسبة والاسهام في بنائها والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة الحالية.

تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها على أهمية موضوع الدراسة الحالية، وقد تحقق للباحثة جملة من الفوائد يمكن سردها فيما يلي:

- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل، ليتسنى للباحثة أن تبدأ من حيث انتهى غيرها من الباحثين.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهمية الدراسة ومبرر اجرائها.
- الاجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب النظري، وتدعيم بنائه، وتوجيه الباحثة الى كثير من المراجع.

- المساعدة في اختيار المنهج الملائم وأداة الدراسة المناسبة والاسهام في بنائها، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة الحالية.

ثانيا: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة. استعملنا المقابلة أو ما يسمى بالمقابلة الاستكشافية.

- أجريت المقابلة مع بعض اللاعبين التابعين لفريق نور المسيلة وفريق الحضنة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

- أجريت مقابلة مع رئيس نادي نور المسيلة ورئيس فريق الحضنة

- وكذلك مقابلة مع مدرب فريق نادي نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

- أجريت المقابلات والاتصالات ابتداء من 2020 /01/15 إلى 2020 /02/ 15 .

* نتيجة الدراسات الاستطلاعية:

- معرفة ظروف اللاعبين داخل الفريق من حيث ظروف التدريب والحالة الاجتماعية وحصر المجتمع الإحصائي حيث تعرفنا على عدد لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة في ولاية المسيلة، وكذلك الوقوف على مدى إدراك اللاعبين لمفهوم الاستقرار النفسي.

قمنا بتوزيع المقياس في صورته الأولى على عينة من لاعبي فريق نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة والمقدر عددهم 09 لاعبين سيتم استبعادهم من عينة الدراسة، قصد التأكد من صدقه وثباته.

وقد توصل الباحث إلى بعض المعلومات والتي تخدم موضوع بحثنا أهمها أن معظم اللاعبين يشكون من قلة الإمكانيات المادية ونقص الاهتمام من طرف المسؤولين وإهمال كبير لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما أدى إلى ضعف في الاستقرار النفسي لدى أغلب اللاعبين

2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية. (الراجحي، 2003، ص78)

حيث أن "التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (الغامدي، 2003، ص86)

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف "دور النشاط البدني التنافسي في تنمية الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة" ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

3- متغيرات الدراسة:

3-1. المتغير المستقل: النشاط الرياضي التنافسي (كرة السلة على الكراسي المتحركة)

3-2. المتغير التابع: الاستقرار النفسي (الشعور بالاطمئنان -تقبل الذات والتوافق معها -تقبل الآخرين والتسامح معهم - البساطة والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الآخرين - الشعور بالصحة الجسدية والنفسية).

4-مجتمع وعينة الدراسة:

يعرفه (Grawitz) على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات". (انجس، 2004، ص298)
يتكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة المنتمين لأندية محترفة بولاية المسيلة، وهم "فريق نور المسيلة - نادي الحضنة - أمل بوسعادة - فريق انتصار مسيلة"، فقد تم تحديد مجتمع الدراسة بـ 57 لاعب ولاعبة، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث، والتي هي عبارة عن "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (انجس، 2004، ص301)
عينة البحث هي عينة عشوائية بسيطة، بلغ مجموعها 19 لاعب ولاعبة، وتمثل نسبة 33.33 % من مجتمع الدراسة.

5- أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا، وكذا اقتباس بعض العبارات من الدراسات السابقة عن الاستقرار النفسي، قمنا بحصر الأسئلة وإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .
وقد تكوّن الاستبيان في النهاية من قسمين:

• القسم الأول: ويعبر عن بعض المعلومات الشخصية والتي تخص عينة البحث والتي اشتملت على (04) عناصر تمثلت في " الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الممارسة - نوع الإعاقة " .

• القسم الثاني: مقياس الاستقرار النفسي المعدل

ويتكون من (34) عبارة موزعة على خمس (05) أبعاد:

1- الشعور بالاطمئنان (06) عبارات.

2- تقبل الذات والتوافق معها (06) عبارات.

3- تقبل الآخرين والتسامح معهم (08) عبارات .

4- البساطة والتلقائية (05) عبارات.

5- الشعور بالصحة الجسدية والنفسية (09) عبارات .

وقد اعتمدنا في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس "رينسيس ليكرت"، وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

*** درجات الإستبيان:**

يشمل الإستبيان على 05 درجات:

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجات	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	[4.2-5]	[3.4-4.2]	[2.6-3.4]	[1.8-2.6]	[1-1.8]
مستوى الإستقرار النفسي	عالي جدا	عالي	متوسط	قليل	قليل جدا

"جدول رقم (01) : درجات الإستبيان"

5-1. صدق الأداة : صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعدّ

لقياسه. (صابر، خفاجة، 2002، ص167)

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (الراجحي، 2003، ص81)

5-1-1. الصدق الظاهري: **تفديرات المحكمين** قمنا بعرض الاستبيان على خمس

(05) محكمين يحملون درجة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، ولهم أكثر من 10 سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 15 فيفري 2020 إلى 10 مارس 2020 .

كان الاستبيان متكونا في البداية من 39 عبارة، وتقلصت إلى 34 عبارة حيث اعتبر الأساتذة المحكمين 05 عبارات غير مفهومة أو مكررة، أو أن نسبة الاتفاق المتحصل عليها بين المحكمين كانت دون 50 %.

5-1-2. صدق الاتساق الداخلي: يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية لفقراته، حيث كانت قيم معاملات الارتباط عالية ودالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحاور صادقة لما وضعت لقياسه، باستثناء بعض الفقرات التي كانت قيمها ضعيفة حيث سيتم تعديل صياغتها لتوضيح المعنى المقصود بشكل أوضح.

5-2. ثبات الأداة: بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين وتعديله، قمنا بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ α .

5-2-1. التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان: من خلال هذه التقنية وجدنا أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان ينحصر بين 0.609 و 0.833، كما يتميز كل نصف من محاور الاستبيان بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ 0.807 بالنسبة للنصف الأول، و 0.733 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ 0.845.

5-2-2. معامل الثبات كرونباخ α : من خلال هذه التقنية وجدنا أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور تقبل الذات والتوافق معها بـ 0.643، وحدها الأدنى في محور " الاطمئنان " بـ 0.598 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.760، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

6- حدود الدراسة: اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

6-1. الحدود البشرية: شملت دراستنا عينة من لاعبي ولاعبات كرة السلة على الكراسي المتحركة بولاية المسيلة

6-2. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي ابتداء من 25 أكتوبر 2019 إلى غاية 25 جويلية 2020.

6-3. الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على مستوى فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة التابعين لولاية المسيلة.

7- أدوات التحليل الإحصائي: استعملنا البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثاني والعشرون (spss22)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الثبات كرونباخ α لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان.
- اختبار (t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين.
- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لإيجاد فروق بين متوسطات عدة فئات.

- معامل الارتباط (spearman brown) للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

8- صعوبات البحث:

- ندرة الدراسات حول موضوع الاستقرار النفسي في المجال الرياضي.
- غياب الدراسات التي تناولت الاستقرار النفسي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- عدم توفر المراجع حول الاستقرار النفسي في ميدان النشاط البدني المكيف، وكان أغلبها يخص علم النفس وعلم الاجتماع.

ثالثا: تحليل النتائج ومناقشتها: الإجابة على تساؤلات الدراسة.

1- الإجابة على التساؤل الأول: هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في الشعور بالاطمئنان لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور "الشعور بالأطمئنان"، فكانت النتائج في الجدول التالي:

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	محتوى العبارة	N
03	0.70	4.05	0	0	4	10	5	ت أشعر بالأمان عندما أخرج من البيت	01
			0	0	21.1	52.6	26.3	%	
05	0.94	3.68	0	1	9	4	5	ت أخاف الموت رغم أنني أعرف أنه حقا علينا	02
			0	5.3	47.4	21.1	26.3	%	
01	0.93	4.26	0	1	3	5	10	ت أشعر أن مهنتي في المستقبل ستساعدني على تكوين أسرة	03
			0	5.3	15.8	26.3	52.6	%	
04	0.99	3.89	0	1	7	4	7	ت أشعر بالتفاؤل عندما أفكر في المستقبل	04
			0	5.3	36.8	21.1	36.8	%	
06	1.07	3.53	0	2	11	0	6	ت أرى أن الحياة تسودها ألقاز	05
			0	10.5	57.9	0	31.6	%	
02	1.06	4.16	0	2	3	4	10	ت أتمنى للأخرين ما أتمناه لنفسني	06
			0	10.5	15.8	21.1	52.6	%	
			المجموع						
	0.51	3.92							

جدول رقم (02): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محور الشعور بالأطمئنان.

من جدول رقم (02) يمكن استخلاص ما يلي:

- احتلت الفقرة الثالثة " أشعر أن مهنتي في المستقبل ستساعدني على تكوين أسرة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.26)، قيمة الانحراف المعياري تساوي (0.93)، مما يدل على عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي الإجابة (دائما) أي درجة (عالية جدا)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

ويفسر الباحث سبب حصول الفقرة الثانية على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة دليل على اطمئنانهم العالي على مستقبلهم الأسري.

- احتلت الفقرة السادسة "أتمنى للأخرين ما أتمناه نفسي" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (4.16)، وقيمة الانحراف المعياري تساوي (1.06)، مما يدل على عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي الإجابة (غالبا) أي درجة (عالية)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

ويفسر الباحث سبب حصول الفقرة السادسة على المركز الثاني وموافقة أفراد الدراسة دليل على تماسك المجموعة والروح الأخوية السائدة داخل الفريق.

- احتلت الفقرة الخامسة "أرى أن الحياة تسودها الغماز" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.53)، وقيمة الانحراف المعياري تساوي (1.07)، مما يدل على عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي الإجابة (غالبا) أي الدرجة (العالية)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (3.92) وأن قيمة الانحراف المعياري تساوي (0.51)، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي (غالبا) أي الدرجة (العالية)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات محور الشعور بالاطمئنان، ومنه نقول أن أفراد العينة لهم درجة عالية في الشعور بالاطمئنان، أي أن الفرضية محققة

للنشاط الرياضي التنافسي دور في الشعور بالاطمئنان لدى لاعبي كرة

السلة على الكراسي المتحركة

2- الإجابة على التساؤل الثاني: هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل

الذات والتوافق معها لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور "تقبل الذات والتوافق معها"، فكانت النتائج وبشكل عام تقول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (3.48) وأن قيمة الانحراف المعياري تساوي (0.43)، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي (غالبا) أي الدرجة (العالية)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات محور "تقبل الذات والتوافق معها"، ومنه نقول أن أفراد العينة لهم درجة عالية في تقبل الذات والتوافق معها، أي أن الفرضية محققة.

للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل الذات والتوافق معها لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

3-الإجابة على التساؤل الثالث: هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل الآخرين والتسامح معهم لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور "تقبل الآخرين والتسامح معهم"، فكانت النتائج وبشكل عام تقول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (3.80) وأن قيمة الانحراف المعياري تساوي (0.42)، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي (غالبا) أي الدرجة (العالية)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات محور "تقبل الآخرين والتسامح معهم"، ومنه نقول أن أفراد العينة لهم درجة عالية في تقبل الآخرين والتسامح معهم، أي أن الفرضية محقق

للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل الآخرين والتسامح معهم لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

1-5. الإجابة على التساؤل الرابع: هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تنمية

البساطة والتلقائية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور " البساطة والتلقائية "، فكانت النتائج وبشكل تقوّل بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور "البساطة والتلقائية" يساوي (3.87) وأن قيمة الانحراف المعياري تساوي (0.50)، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي (غالبا) أي الدرجة (العالية)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات محور "البساطة والتلقائية"، ومنه نقول أن أفراد العينة لهم درجة عالية في البساطة والتلقائية، أي أن الفرضية التالية محقق:

"النشاط الرياضي التنافسي دور في تنمية البساطة والتلقائية لدى لاعبي كرة

السلة على الكراسي المتحركة"

1-6. الإجابة على التساؤل الخامس: هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في

زيادة الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة (sig) لجميع عبارات محور " الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية"، فكانت النتائج وبشكل عام تقوّل بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية يساوي (2.98) وأن قيمة الانحراف المعياري تساوي (0.34)، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي (أحيانا) أي الدرجة (المتوسطة)، وهذا يعني أن هناك حياد من قبل أفراد العينة على فقرات محور " الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية"، ومنه نقول أن أفراد العينة

لهم درجة متوسطة في الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية، أي أن الفرضية التالية محقق:

" للنشاط الرياضي التنافسي دور في زيادة الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "

رابعاً: الخاتمة:

1. الإستنتاجات:

- ✓ يتمتع لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة باستقرار نفسي عالي.
- ✓ للنشاط الرياضي التنافسي دور في الشعور بالاطمئنان لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ✓ للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل الذات والتوافق معها لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ✓ للنشاط الرياضي التنافسي دور في تقبل الآخرين والتسامح معهم لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ✓ للنشاط الرياضي التنافسي دور في تنمية البساطة والتلقائية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ✓ للنشاط الرياضي التنافسي دور في زيادة الشعور بالصحة الجسدية والصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

2- الاقتراحات:

- ✓ تعزيز دور المؤسسات التعليمية والمجتمعية والرياضية في زيادة ما من شأنه ترسيخ الاستقرار النفسي ابتداء بأهم مؤسسة اجتماعية وهي الاسرة، مروراً بدور المدرسة، والجامعة وغيرها من المؤسسات.
- ✓ الاستفادة من مقاييس الاستقرار النفسي عن طريق تطبيقها في الفرق الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة درجة الاستقرار النفسي لدى اللاعبين.

✓ عقد ندوات لتشجيع رياضيي ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا أكثر استقراراً في حياتهم.

✓ العمل على تعميق حالة الاستقرار النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة من خلال زيادة الأنشطة الفنية والاجتماعية.

✓ إجراء دراسات لبيان مدى العلاقة بين الاستقرار النفسي ومتغيرات أخرى (الذكاء الاجتماعي-التفاعل الاجتماعي-مستوى الطموح - التفاؤل والتشاؤم ... الخ)

✓ إجراء دراسات تستهدف أثر برنامج إرشادي لتنمية الاستقرار النفسي لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف.

✓ إجراء دراسة تستهدف الكشف عن مستوى الاستقرار النفسي لدى عينات أخرى.

خامساً: قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

أولاً: قائمة المراجع العربية

*الكتب:

1. إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باصي، "الاجتماع الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
2. أمين أنور الخولي، "الرياضة والمجتمع"، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة، الفنون والأدب، الكويت، 1996.
3. أمين أنور الخولي، محمد الحماحمي، "برنامج التربية الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
4. أمين أنور الخولي، اسامة كمال راتب، "التربية الحركية للطفل"، دار الفكر العربي، الطبعة 2، القاهرة، 1992.
5. الجميلي، حسين كريم، "الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات"، الجامعة المستنصرية، العراق، 2004.
6. الحمامي، محمد محمد، "اصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة"، مطبوعات نادي مكة المكرمة، 1986.
7. الخزرجي، سناء صاحب محمد، "القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة"، جامعة المستنصرية، العراق، 2006.
8. الداهري واخرون، "الشخصية والصحة النفسية"، ط1، الكندي للنشر والتوزيع، 1999.

9. الزبيدي وآخرون ، "علم النفس التوافق"، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1999.
10. الشاذلي، عبد الحميد محمد ، "التوافق النفسي" ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، 2001.
11. الهابط، محمد السيد، "التكيف والصحة النفسية"، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1985.
12. حلمي ابراهيم، السيد فرحات، "التربية البدنية والترويحية للمعاقين"
13. زيعور علي "الحكمة العملية والأخلاق والسياسة والتعاملية" ، دار الطليعة، بيروت، 1988.
14. سامي ملحم: "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2000
15. سعيد حسين العزة، "التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية والبصرية والحركية" ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
16. شلتز دارون "تظريات الشخصية" ، مطبعة جامعة بغداد ، 1983 .
17. صالح عبد العزيز الزعبي، أحمد سليمان العواملة، "التربية الرياضية للمجالات الخاصة"، دار الصفاء للطباعة، عمان، 2000.
18. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: "أسس البحث العلمي"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية (مصر)، 2002م.
19. فريدريك معتوق: "معجم العلوم الاجتماعية" ، أكاديميا، بيروت (لبنان)، 1998م.
20. فهمي علي محمد، "الاعاقات الحركية بين التشخيص والتأهيل" ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، 1995.
21. ليلي السيد فرحات: "القياس والاختبار في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، عمان، ط 1، 2001
22. ماثيو جيدير: "منهجية البحث العلمي" ، ترجمة ملكة أبيض، دار الكتاب للنشر والتوزيع ، 2006 ،
23. محيي محمد مسعد: " كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية(مصر)، 2003م
24. مرسي كمال ابراهيم، "المدخل الى علم الصحة النفسية"، دار القلم، الكويت، 1988.
25. مرسي، كمال ابراهيم، "المدخل الى علم الصحة النفسية"، دار العلم، الكويت، 2005.

26. مروان عبد المجيد إبراهيم، "الالعاب الرياضية للمعاقين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1997.

27. موريس انجرس: "منهجية البحث العلمي"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر (الجزائر)، 2004م.

*الرسائل والاطروحات :

28. حمدان بن سلمان بن عبد الله الغامدي: "الرضا الوظيفي لدى العاملين في سجن مدينة تبوك"، رسالة ماجستير، 2006م.

29. هاني بن ناصر أراجحي: "التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض، دراسة ميدانية على إدارة جوازات السفر جدة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (السعودية)، 2003م .

*المعاجم والقواميس:

30. ابن منظور: "لسان العرب"، ج3، ط1، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1968

*المجلات والنشریات:

31. الجريدة الرسمية، 8911، العدد 01 .

32. رقاد مريم، بلعروسي سليمان، ماحي صفيان: "ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلميذات الطور الثانوي". مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البيض، الجزائر، المجلد7، العدد3، 2022.

33. سنوسي عبدالكريم، حجار محمد خرفان، بن شني حبيب، بن قوة علي: "مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البيض، الجزائر، المجلد3، العدد2، 2018 .

34. قراشة طيب: "دراسة العلاقة بين تقدير الذات البدنية و بعض الخصائص البدنية لدى لاعبي كرة القدم" مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البيض، الجزائر، المجلد7، العدد1، 2022 .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

35. cahiedud education special .N04. leducation des enfants .souds .1984

36. R.seinberg .d .goold.phychlogie du sport de activite ,1961.